

# منية المرید

الشیخ التجانی بن بابا الشنقیطی



## مقدمة المؤلف

المغربي المالكي مذهبه  
ورثته الكمل الأنبياء  
وشيخنا أحمد خير الأولياء  
على الخلائق وكل مسلم  
ومن به ختم من قد سبقا  
أصحابه وآله ذوي العلاء  
في ورده اللازم للطريقة  
بجاه منشئها وجاه فضلها  
فيه وأسرجت دجى الطريق  
أخذ ورد شيخنا السديد  
لجئت للمذكور بالدليل  
تسهيل شرح للنظم حسن  
لما ذكرت لك بالتحقيق  
أهلا لذا وأنني استهدفت  
حفظي من الخطا والتصحيح  
إلى ارتقاء درجات النجباء  
وحب شيخنا الإمام الطيب  
حب الرسول سيد الوجود  
وآله شم الذرى والصحاب  
وحيه وحب آل بيته

قال ابن بابا العلوي نسبه  
الحمد للجمال الأولياء  
والجمال النبي خير الأنبياء  
حمدا يدوم بدوام النعم  
ثم على الفاتح ما قد أغلقا  
أزكى صلاة وسلام وعلى  
وهاك نظما يكشف الحقيقة  
جعلنا إلهنا من أهلها  
لما سلكت مسلك التحقيق  
سميته بمنية المريد  
لولا مخافتي التطويل  
لكنتي أرجو من المهيم  
فعند ذات تقر بالتصديق  
هذا مع العلم بأنني لست  
لكنتي أرجو من اللطيف  
وأن يكون ذا النظام سببا  
وأن يميتني على دين النبي  
قطب الأنام ذي التقى والجدود  
عليه أزكى صلوات الرب  
ما اشتاق مؤمن إلى طيبته

## التعريف بالشيخ رضي الله عنه

في كل ما مضى من الزمان  
عائشة الطاهرة الحصان  
لها بشيخنا إمام العلمما  
وحزبه وصحبه الأخيار  
مهذباً ممجداً مسوداً  
والشرف العلمي والديني  
نجل الرضي أحمد ذي الفخار  
سيدنا محمد بن سالم  
بعين ماضي ذا بفضلها شهد  
في أرغد العيش وأنور سنى  
بين الأنام خلقه وخلقه  
لحسنه لآمحه عن مخبره  
أحسن كل حاضر وباد  
عن شيخه العالم ذي الدين المتين  
فجعل الغامض كالمفهوم  
فيها وقطره على ذاك اتفق  
صغر سنه نعم ونازلاً  
إلى اتباع السادة الصوفيه  
عادة كل عابد أواد  
لله در أمه ما أحسنه  
من أولياء عصره الأواد  
وفارس الحلبة أحمد الصقل  
كسيدي محمد نجل الحسن  
تدرك لا بد مقام الشاذلي  
ثم أتى مدينة الجدار

ما أنجبت خود من الغواني  
كمثل أم شيخنا الرباني  
فما لحوائية فخر كما  
سوى اللواتي جئن بالمختار  
إذ أنجبت به رضي مسدداً  
من بعلها ذي الشرف الطيني  
محمد نجل الفتى المختار  
نجل المفخم الإمام العالم  
حصل مفخر العلا حين ولد  
أنبته الله نباتاً حسناً  
زين من أنشأه وخلقه  
فكان ينبئ بهاء منظره  
لشبهه بسيد العباد  
وحفظ القرآن في سبع سنين  
وبعد ذا اشتغل بالعلوم  
وحاز في صغره قصب السبق  
أفتى ودرس وذلك على  
ثم ارتقت همته العلية  
فجال في طلب أهل الله  
وعمره إحدى وعشرون سنه  
فكان من جملة من أتاه  
سيدنا الطيب خلفه الفضل  
وغير هذينك من أهل المنن  
وهو الذي قال لهذا الكامل  
وبعد ذا رجع للصحاري

ودرس التفسير والعلم وجد  
فاحتاز ما احتاز من العبادة  
فبرقت بوارق الفتوح عليه  
فكان يفتتن من مرآه  
فأقبل الناس عليه فزجر  
ثم سما بعزمه القوي  
فمن تلمسان إلى البيت الأجل  
فحل تونس وسوسة سنه  
وكان في تونس اذ ذاك ولي  
كذابا بشره الولي  
وهو الذي قال له أجل  
وجاء في شوال الكعبة في  
وكان إذ ذاك من الكبار  
فانتفع الشيخ به مكاتبة  
فأخبر الشيخ بموته فقال  
فكان ما قال له وبشره  
وبعد فعل حجه المبرور  
رحل للمدينة المنيفة  
فزار خير من له المراحل  
ثم التقى مع الرضي السمان  
فأخبر الشيخ بكنه حاله  
وقال للشيخ اقم لتصبغا  
وأذن القطب له فيما طلب  
وسافر الشيخ مع الحجاج  
لمصر دار شيخه العراقي  
مع شيخه هذا فرحب به  
وكان يلقي كل ما يستشكله

في قرع باب الملك المولى الصمد  
والحزم والتشمير والإفادة  
وظهرت خوارق العزلديه  
لحسنه جميع من رآه  
وشرد الفرار عنهم ونفر  
للحج مع زيارة النبي  
سنة ست وثمانين ارتحل  
فأيقض القلوب من سجن السنه  
بشر شيخنا بحبه العلي  
سيدنا محمود الكردي  
من الذي للقطب ياله أمل  
سنة سبع دون ما توقف  
بعض بها وكان ذا أسرار  
ولم تقع بينهما مخاطبه  
أنت الذي ترث مالي من كمال  
بما الزبيري به قد أخبره  
وسعيه هنالك المشكور  
لكي يزور الروضة الشريفه  
جيبت وذللت له الرواحل  
قطب الزمان الكامل العرفان  
وما يكون منه في مآله  
فاعتذر الشيخ وماله صغا  
من عنده وكل ما فيه رغب  
عن قبر صاحب اللوا والتاج  
وحين جاءهم بالتلاقي  
وحين جاأجلسه بقربه  
على إمامنا وعنه يسأله

فظهرت علومه الغزيره  
من علماء مصر للإفادة  
ولتلمسان أتى في القابل  
فحلل فيهما مدة وزارا  
في عام واحد وتسعين وفي  
تلميذه صاحبه حرازم  
ولم تكن معرفة من قبل  
حتى تعرف له فكاشفه  
دلت على صحبته وذكره  
ومن تلمسان نوى انتقاله  
في عام ستة وتسعين ارتحل  
وسافر الشيخ إلى توات  
كذلك سافر إلى ابن العربي  
وهو الذي وصى عليه المصطفى  
وفتح الله بهذا العام  
بأن رأى بالعين عين الرحمة  
وقال دع كل شيو حك وذر  
وقال أنت وارثي وحسبي  
وكان فتح شيخنا ذي الدين  
وأذن النبي للشيخ بأن  
وهو صلاتنا على المختار  
ثم برأس القرن تممه له  
فلاحت أنوار الهدى عليه  
وفاق في الخيرات كل عارف  
وفاض بالعلم اللدني ولا  
كم آية فسرها يوما بما  
وكم حديث غامض معناه

حتى أتته سادة كثيره  
وكل من سألته أفاده  
من حجه وزور خير كامل  
بفاس إدريس الرضي مرارا  
هذا التقى مع خله الخل الوفي  
صاحب سره الإمام الحازم  
ذاك له بشيخنا ذي الفضل  
يوما برؤيا سلفت مكاشفه  
وقد نسي وبالعاني بشره  
إلى أبي سمغون والشلاله  
عنها إليهما بأهله وحل  
لأجل عارف له مواتي  
تلميذه الحب الرفيع المنصب  
صلى عليه الله من له اصطفى  
فتحا لشيخ الكامل الإمام  
يقظة فصار عين الأمه  
أنا مربيك وشيخك الأبر  
وولدي حقا بغير عتب  
بقصر الإسعاد أبي سمغون  
يلقن الأنام ورده الحسن  
خير الأنام مع الإستغفار  
أحسن تميم بذكر الهليله  
وبانت أسرار الرضا لديه  
لغرفه من منبع المعارف  
أتى لشعب قنة إذ هملا  
قصر عنه شأو من تقدا  
بينه حتى بدا سنه

وكم لهذا الشيخ من عبارة  
فجعل الناس من الأقطار  
من آخذ طريقه السنييه  
تراه مثل الكعبة المشرفه  
يعشوا إلى أنواره السعيد  
وكلما اتاه حب حجاج  
خالص إحسان ومحض رحمه  
ثم إلى فاس مدينة الفخر  
وزينت ببهجة التجاني  
وبعد ذا بنحو شهرين أمر  
بجمعه جواهر المعاني  
صلى عليه منزل القرآن  
عليكم معاشر الأحياب  
عن اذن طه جمعه وأمره  
ومن يطالعه بإنصاف يرى  
وليس في ذلك عندي شك  
وفي المحرم غدا غوثا رشيد  
أعطى ذاك شيخنا بعرفه  
وبعد شهر وليال إرتقى  
مقامه المكتوم من كل الورى  
وسافر الشيخ إلى الصحاري  
وعمر شيخنا العلى فضلا  
وحين مات شيخنا ذو الشأن  
وترك الشيخ من الأولاد  
نجلين منهلين للوراد  
كلاهما بسق كل باسق  
تراهما كفرسي رهان

حل بها مستشكل الإشارة  
يأتونه محبة الأسرار  
وناظر بهجته السننيه  
يوم الطواف أو كمثل عرفه  
وعنه يعشوا الجاهل المريد  
يجده كالصيب الثجاج  
أكرم ربنا به ذي الأمامه  
ظعن في عام ثلاثة عشر  
في العام سادس ربيع الثاني  
تلميذه الرضي عليا الأبر  
عن إذن سيد بني عدنان  
والآل والصحب مدى الأزمان  
ما عشم الدهر بذا الكتاب  
وقدر الإمام حق قدره  
أن خلال الشيخ ليست في الورى  
وخالقي وليس فيه إفك  
خليفة عن المهيمن المجيد  
حكاه من حققه وعرفه  
إلى مقامه العزيز المنتقى  
سوى النبي ما وراءه ورا  
بنفسه من بعد ذا مرارا  
ومنصبا حوى بهاء كهلا  
مات الإمام العارف الرباني  
من بعده لرحمة العباد  
كلاهما كالكوكب الوقاد  
وفاق بالتحقيق كل فائق  
للسبق في المضمار يجريان

كلاهما ضمن طه المعرفه  
ولهما ضمن خيرا جما  
وكل من أدرك من ذريته  
على يد الرسول سيد العرب  
ما لمفاتيح الكنوز خردله  
ومن ضمان أحمد المختار  
خادمهم تسبح البحار  
ويدخل الجنة من حيث انتقى  
في ألف ألف امرأة ورجل  
وكم لهذا الشيخ من كرامة  
فما علي إن ذكرت منها  
وما به أبجح المريدا  
فلا يطيق حصرها إنسان  
وهل يعدد حصي البطحاء  
من ذلك اتباعه للسننة  
وكان ذا في ذاك لا يجارى  
وكان من صغره مذكورا  
ومنه رؤية النبي الهادي  
وعنه لا يغيب لمح بصر  
في يوم الإثنين أو الجمعة  
بلا حساب لا ولا عقاب  
وكل ما يملي فعن خير الورى  
ومنه أن ربه قد شفعه  
وزيد عشرون من السنين  
ومنه أن خاتم الرسالة  
وقيل للشيخ رفيع الذكر  
من قوله هذا عطاؤنا إلى

بربه له فيا لها صفه  
ما خاب من أتاها وأما  
يعطى مقاما ساميا كبغيته  
جذبا بلا شرط يرى ولا سبب  
في كورة العالم بالنسبة له  
لهم غناهم بهذي الدار  
له وما فيها كذا الأشجار  
لأجل خدمة بني ذا المنتقى  
يشفع من بني أبيه ذا الولي  
عادت على رفعتة علامة  
ما ينبئ الغافل يوما عنها  
وأردع المنكر والمريدا  
يوما وعنه يعجز اللسان  
أو هل تكت أنجم السماء  
وهي لدى الرجال خير منه  
ولا يضاهى لا ولا يجارى  
عنه وما زال به مشهورا  
وهي لديهم غاية المراد  
يقظة فياله من منظر  
رائيه يدخل غدا في الجنة  
بل هو آمن من العذاب  
مترجم بلفظه بلا مرا  
في كل من قد كان في العصر معه  
لشيخنا مصححا يقينا  
قال له ما بلال قاله  
ما لابن داود أتى في الذكر  
آخرها ومثل ذال لن يحظلا

وكل ما ينال كل عارف  
فشبخنا أمده من النبي  
فخضعت رقاب الأولياء  
يصعد منبرا من النور غدا  
ثم ينادي عند ذا منادي  
هذا إمامكم وذا ممدكم  
طائفة من صحبه لو اجتمع  
ما وزنوا شعرة من فرد  
جعلنا من خلق البرية  
وعنه في عدد هذه الفيئه  
وما بزأويته يصلى  
وكم خصائص للإسم الأعظم  
وكم فدافد له قد طويست  
وكم يكاشف بها مما يرى  
وكم تصرف لذا الولي  
وكم علمنا له من إبراء  
وكم له من دفع خطب هائل  
وكم إغاثة لذي أسفار  
وكم من الولات عن مرتبته  
وكم له من نصر وال لم يكن  
وكم إغاثة بغيث وابل  
وعدت كثير طعام النزر  
دعاؤه كصارم بتار  
فان دعا عليك فالخسر وإن  
وكان محفوظا من الأعداء  
ولم يواجهه بمكروه أحد  
وكم مريد نال فوق منيته

من الخلال ومن المعارف  
وحزبه بنيله للرتب  
لقدمي شيخي بلا امتراء  
يسمو به الكل سنى وسؤدا  
يا أهل ذا الحشر وهذا النادي  
في دار دنياكم بغير علمكم  
أقطاب أمة النبي المتبع  
منها فكيف بالإمام الفرد  
من هذه الطائفة العلية  
من صحبه أكثر من ستمائه  
قطعاً يكون للقبول أهلاً  
لغير شيخنا الرضي لم تعلم  
وكم جمادات له تكلمت  
مطابقاً لما به قد أخبرا  
في العالم العلوي والسفلي  
حليف أمراض بلا دواء  
ونصر مظلوم وردع صائل  
في الضنك في البحار والبراري  
لظلمه عزله بهمته  
من قبل ذاك واليا حتى يمن  
لغوثننا في عام جذب ماحل  
من الكرامات لهذا الحبير  
مدده كصيب مدار  
لك دعا فانت بالخير ضمن  
جميعها من غير ما مرأ  
من الخلائق على طول الأبد  
من الولاية لأجل صحبته



كحب طه المصطفى ابن العربي  
وكخديمه الرضى علي  
وكالفقيه العالم ابن المشرى  
والتونسي سيدي محمود  
والعلوى الوارث الربانسي  
وكالشريف ذي المزايا الغالي  
وغوث عصرنا التماسيني  
والغير ممن أدرك الولاياه  
وكم إمام عالم علامه  
من ورد شيخنا الإمام قد ورد  
كترجمان العلم والقرآن  
والعمري السيد الحفيان  
والعلوي حبر شنجيط العلم  
والتونسي العالم الرياحي  
وغيرهم من علماء السنة  
لاشك أن شيخنا التجاني  
يعطي ويمنع ويسلب فممن  
ومع ما ترى من الخوارق  
يخفي الخوارق خفاء غاية  
وكان ينهي الناس من دعواها  
أخذ هذا الورد شيخنا الإمام  
يقظة وكل ما سيذكر  
أخذه سكناه عليون في  
ويغفر الله له الكبائرا  
والتبعات من خزائن الجيد  
لذاك كان آمنافي الحشر  
وزوجه ونجله لا الحفدة

من نال من مولاه أعلى الرتب  
حرازم ذي المنصب العلي  
صاحب شيخنا رفيع الذكر  
صفي شيخنا كثير الجود  
سيدنا الحافظ ذي العرفان  
والسيد المفضل المفضل  
قطب الورى سيدنا علي  
من صحبه وفاز بالعنايه  
نقادة دراكة فهامه  
حتى تضيع وفاز بالمدد  
السالك العلامة الوداني  
ذي العلم والصلاح والعرفان  
الطالب العلامة البحر الخضم  
جامع بين العلم والصلاح  
أهل الفضائل وأهل المنة  
ممد كل عارف صمداني  
كمثله من الورى في ذا الزمن  
على يدي هذا الإمام الفائق  
ويبغض المدعي الولاية  
مخافة السقوط في بلواها  
عن الرسول المصطفى خير الأنام  
من المآثر فعنه ينشر  
جوار سيد الورى المشرف  
من ذنبه ويغفر الصغائرا  
أداءها لا حسنات ذا المريد  
من هوله ومن عذاب القبر  
فيما مضى كذاك من قد ولده

إن لم يكن منهم للشيخ صدر  
ولن يموت من يحب شيخنا  
من لم يتب من بغضه مات على  
وصحبه لا تدرك الأقطاب  
وكل من عمل لله عمل  
يعطيهم عليه معطى الفضل  
أكثر من مائة ألف ضعف  
لدى الممات والسؤال يحضر  
يسوءه ما ساءهم ولهم  
يجيزهم على الصراط دون مين  
من حوض خير الناس يشربون  
ولو رأيت أكابر الأقطاب ما  
لهؤلاء لبكوا عليه  
سبعون ألف ملك تذكر مع  
وأجر ذاك كله لمن ذكر  
يجالسون سيد الأبرار  
ونسبة المذكور للذي انكتم  
جعلنا الإله من ذي الناس  
ومن رأى ذا الفضل ثم اتكلا  
يسب غوث العالم التجاني  
فعند ذاك لا يموت إلا  
أنظره في جواهر المعاني  
ومن لمكر الله ربنا أمن  
وجاء ذا الوعيد في القرآن  
فالأنبياء على علي رتبهم

بغض وإلا ما لهم وما غير  
إلا إذا نال ولاية المنى  
كفر أعاذنا الإله ذو العلا  
رتبهم من طيبه قد طابوا  
فرضا ونفلا وقبوله حصل  
وهم رقود وقت ذاك الفعل  
ما أعطى العامل دون خلف  
نبينا لهم وذا مفتخر  
لطف عن الأنام قد خصهم  
رب الورى أسرع من طرفة عين  
وتحت ظل العرش واقفون  
أعد خالق الورى تكرا  
واستنقصوا ما ركنوا إليه  
ذاكرنا من غير شك قد وقع  
وذا لأجل قطبنا الندب الأبر  
نبينا في الليل والنهار  
كنسبة النقطة للبحر الخضم  
بجاه شيخنا أبي العباس  
عليه فاعلا لما قد حظلا  
شيخ الشيوخ العارف الرباني  
إذا بحلية الشقا تحلى  
في فيض قطب العالم التجاني  
فذاك بالخسران والطررد قمن  
أعاذنا الله من الخسران  
لم يأمنوا بذاك مكر ربهم

## صفة المقدم

يعطيه من قدمه الشيخ ولا  
ذاك له من شيخه ويجري  
وليس يخلو الدهر من مقدم  
يقدم الغير سوى من حصل  
ذافي المقدم ممر الدهر  
ملقن أورد هذا العلم

## ما يلزم من أراد أخذ الورد وما يلزمه بعد أخذه

يعطى لكل مسلم تحملا  
سواء الأموات والأحياء  
لا بأس أن يزور بعض الفقرا  
وكل من أخذ عن شيخ وزار  
ونحن مالنا بزورهم غرض  
ومع ذلك لنا منه عوض  
فمن تلا جوهرة الكمال  
لحضرة النبي ذي المعالي  
كانت له تعدل زور الرسل  
لأنه كأنه قد زارا  
فأفعل فدى لك أبي وأمي  
وليس ذامنا تكبرا على  
كلا جنابهم لدينا محترم  
وتترك غيره ممن الأوراد  
ومن لبعض ما تقدم نبذ  
وذا الوعيد قاله خير الورى  
ومن يتب من فعله ويندم  
كذاك فعل ما به الهادي أمر

عدم زور الأوليا مسجلا  
وتخرج الصحب والأنبياء  
بعضا وذاك حسن إذا جرى  
سواه لم ينفع به ولا المزار  
لما نهانا عنه خير من فرض  
صحيح الإسناد بلا شك عرض  
في عدد ناو بها ذا التالي  
زيارة لسيد الأرسال  
والأنبياء وكل قطب وولي  
نبينا فياله فخارا  
ماقلته تظفر بخير جم  
ساداتنا ذوي المزايا والعلا  
لم لا وهم أهل المعالي والكرم  
وعدم التترك إلى المعاد  
يخسر في الدارين إن كان أخذ  
لشيخنا يقظة بلا مرا  
ثم يجدد الطريق يسلم  
وترك ما عنه نهانا وزجر

تحذيره كان من القلبية  
لكونها من فعلهم خفية  
وشدد التحذير في الذي انتقل  
وكان يغرى بنروض العين  
مع كونه يغرى بكل أمر  
وبالمكفرات للذنوب  
ومن عليه كتب المجيد  
كذا الصلاة بشروطها التي  
إياك إياك ونقر الديك لا  
وصل مع جماعة سنية  
فلا تصل قال خلف منكر  
ومن يجالس مبغض الشيخ هلك  
وشدد النهي لنا الرسول  
إحتر لنفسك الذي أطاعا  
والشيخ قال هو سم يسري  
وهو عند الصادقين قد وضع  
فالهرب الهرب عما قلت لك  
والحذر الحذر أن تؤذي من  
لأنها عن شيخنا التجاني  
وسيد الوجود في ذا شلدا  
وقال إن من يكون يفعله  
وذا الحب سيد الوجود  
أعوذ بالمصور العلي  
حاصله باغض وحابب فيه  
وزره واستمد منه واتبع  
لأنه حب وقفو للنبي  
ولتنسبن إليه رغم منكره

للناس أكثر من الجليه  
مع زجره عن كل ما معصيه  
عن النبي كونه يجبط العمل  
لكونها هي أساس الدين  
أتى عن النبي أو في الذكر  
وبالمطهرات للقلوب  
فليس لازماله التجديد  
قد قررت في كتب أهل السنة  
تفعل لكونه الصلاة مبطلا  
إياك إياك مع البدعيه  
إنكاره أعظم به من منكر  
وضل في مهامه وفي حلك  
في ذاك فلتعمل بما يقول  
إن الطباع تسرق الطباعا  
يحل من فعله في خسر  
نعم وقد جرب ذلك فصح  
نصيحة ولو يكون ولدك  
كان أحاك في الطريقة احذر  
إذاية للمصطفى العدناني  
مصرحا بنهينا مؤكدا  
صار هباء في هواء عمله  
حبيب حبه الكثير الجود  
مما غدا إذاية النبي  
ودع مقال الناعق السفية  
ما صححت عنه وسمع  
وصحبه يافوز من به حبي  
في وجه من أحبه ومن كره

وعمل الإمام ذي الـديانه  
لأجل وردنا فذا قد أفلحنا  
خير الوري نبينا العذناني  
نجا من الردى وفاز بالرشد  
خسر ثم ليس ينجيه عمل  
لكنه يتيه في البلاقع  
والكفر والخسران والشقاء

واتخذ السبحة للإعانة  
ومن يكن لما سواه طرحا  
يا فوزه دخل في ضمان  
والعكس إن تاب وجدد فقد  
لكنه إن لم يتب مما فعل  
وليس شيخه له بنافع  
أعاذنا الله من البلاء

## وقت الورد

من بعد ما صلته إلى الضحى  
مغربنا وهو لمن قد شغلا  
إلى العشا وغيره للفجر  
ذا الورد للعذر على المختار  
من بعدما تقرأ ورد الفجر  
لفضل ذكر الله في الليالي  
مختاره بعد العشاء نقلا  
خمسة أحزاب بلا توان  
ثبت في الذكر فليس ينتقد  
وحجة لذكر من كان عليل  
يفوته وقتهما من الزمن

مختار ورد الصبح جاء مصححا  
أما الضروري فمن ذاك إلى  
مختار ورد العصر بعد العصر  
ولا تقدمن في النهار  
وجائز تقديمه للعذر  
في الليل ثم ليس من إشكال  
وورد صبح إن تقدمه على  
بقدر ما يتلى من القرآن  
تخير ذات الحيض والمريض قد  
وقصة الديك على الندب دليل  
ويلزم القضاء للوردين من

## شروطه وما يلحق بها

بماء أو تيمم مع الخبث  
وستر عورة عن الأعيان  
وليكن النطق له بالنذر

شروط ذا الورد طهارة الحدث  
من جسد أو ثوب أو مكان  
وعدم النطق له لغير عذر

ونية لدى شروءك وتبي  
وتارك لبعض ذا الذي مضى  
ومن شروطه على من قدرا  
صورة شيخه وينوي المددا  
لكن من الذي ذكرت أنفع  
وأعظم استحضار صورة النبي  
ناويا اقتباسه الأنوارا  
عليك بالهيبه والوقار  
ومع ذا استحضار معنى الذكر  
ومن يكن لم يدره فليستمع  
ومن يكن يرتل الأوراد  
ولتحذرن اللحن في الأوراد  
وهذه الشروط للوظيفة  
واستقبل القبلة الا لضرر  
وتركك الجهر عليه عمل  
كذا جلوسك إذا استطعتا  
قلت وعندي حسن من يأتي  
واقراً قبيل الذكر ما رويته

هي التي تدعى شروط الصحة  
عليه في الوقت وبعده القضا  
عليه لا سواه أن يستحضرا  
وأنه بين يديه قاعدا  
ومنه أكمل ومنه أرفع  
أفضل أبناء نساء العرب  
وأنه بين يديه صارا  
إذ ذاك والتعظيم والإكبار  
في القلب من كان لذاك يدري  
لفظ لسانه لكيلا ينتفع  
ينل بما ذكرته المراد  
لكي تنال غاية المراد  
وهي التي في وردنا معروفة  
مثل مسافر على ظهر السفر  
أصحاب شيخنا وذاك الأمثل  
تفعله وعنه ما شغلت  
به كمثله هيئة الصلاة  
عن شيخنا وذاك قد صححته

## أركان الورد

أركانه أستغفر الله مائة  
وكون ذي الصلاة بالفريدة  
وغيرها يكفيهم والعجب  
وهلن مائة ولتختم  
فهذه الثلاثة الأركان  
ولتقرأن آخر اليقطيين

وصل مثلها على خير الفئة  
مفضل برتب عديدة  
ممن رأى الفضل وعنه يرغب  
بنسبة الإرسال للمعظم  
لا بد أن يقرأها الإنسان  
من بعد كل مائة في الحين

واستغفرن مائة إن كملت  
ويجبر الحضور من كل عمل  
ثلاث مرات لكل تال  
كمن يزد سهوا وإلا خسر

وابن على اليقين إن شككت  
بنية الجبر لذلك الخلل  
في الكون من جوهرة الكمال  
ومن ينكس فيه سهوا جبرا

## وقت الوظيفة

من بين ليل ونهار لا مزيد  
ليومه فذاك للحسن انتمى  
سبق في الورد وغير ذا انبذ  
في ذي الوظيفة كذاك يجري  
يفعل كما يفعل في الصلاة

ومرة يلزم فعلها المرید  
ومن يخص ليله بغير ما  
ولازم قضاؤها مثل الذي  
وما تقدم لنا في الجبر  
ومن يفته بعضها ويأتي

## بقية شروطها الزائدة على ماتقدم

كان له أخ صحيح في الوطن  
عدم تخليط فراع المأخذا  
أو كل الأوقات له ذو منع  
على الذي يذكرها بل يندب  
فدع مقالة جهول منكزه

من ذلك الجلوس والجمع لمن  
وشروطه التحليق والجهر كذا  
وتركه لغير عذر شرعي  
ونشرنا للثوب ليس يجب  
وشيخنا فعل ذا بمحضره

## فضل الوظيفة

عن شيخنا غيث البراغوث البشر  
سبعاً يكون سيد الإرسال  
ما دام ذاكرها بعد معه  
وليس للمنكر من نجاة

تكفيرها ما بين وقتها اشتهر  
ومن تلا جوهرة الكمال  
والخلفاء الراشدين الأربعة  
وذاك بالأرواح والذوات

يلبسه أو حكمه التيمما  
بدنه الكثير واليسير  
مع النبي والخلفاء الأربعة  
عشرين من فريدة كما انتقل  
لا راكبا إذا تكون راحلا  
تفهمه من الذي تقدمما  
قطب زماننا التماسيني

فمن يكن عجز عن تطهير ما  
أو كان قد عجز عن تطهير  
أو عن طهارة مكان وسعه  
فحكم هذا جعله منها بدل  
ولتذكرن هذي الصلاة راجلا  
وأشترطوا طهارة الأرض كما  
هذا الذي لسيدي علي

## أركان الوظيفة

مائة مرة بأي صيغة  
سواه والقيام بعد الحي  
يزيد من لذا الأخير قد تلا  
لمثلها يزيد ففعله حسن  
ثانية ففعله لا تنتقد  
تقرأ إحدى عشرة في الحال  
واحدة فزيدها سداد  
بما تقدم لورد يجري

أركانها استغفار رب العزة  
أو زد هنا التعظيم قبل نفي  
وإن تزد فاتل ثلاثين ولا  
وصل بالفاتح خمسين ومن  
وهللن مائة ومن يزيد  
وبعد ذا جوهرة الكمال  
وفي حياة شيخنا قد زادوا  
تسبيحنا من بعد كل ذكر

## حضرة الجمعة

يلزم من يكون ذا الذكر معه  
وشرط الاجتماع فيها معتمد  
منفردا ومن يكن قد شغل  
بساعة ونصفها يأتي الوجود  
ألفا فصاعدا بلا حصر بدا  
تحسينه ينمي إلى الثبوت

بعد صلاة عصريوم الجمعة  
هيللة لمغرب ولا تعد  
لمن له أخ وإلا فعلى  
جاز له الترك إلى قبل الغروب  
ومن يشأ إلتمزم ذكر اعدادا  
وفعلها كحضرة الخلووتي



قضاؤها بلا خلاف أعلمه  
إلا لعذر عارض أما  
صلى عليه ربنا وشرفا

ومن يفته وقتها لا يلزمه  
وتركها يفيت خيرا جما  
يكفيك في الفضل حضور المصطفى

## خاتمة في فضل الياقوتة الفريدة وجوهرة الكمال في مدح سيدالرجال

يدعون بالياقوتة الفريدة  
وجلها عن الخلائق انكتم  
من هذه الصلاة عشرا حصلا  
قدرا وعاش ألف ألف عام  
ما هو في سواها يبط العمل  
هذي تكفر الذنوب وتزن  
ستة آلاف ومن كل دعا  
ألف من الواقع في البرية  
وهي تضاعفا بهذا القدر  
في اليوم مرة مداومتها  
منها يموت مسلما من غير لوم  
من ذاك إذن الشيخ دون مين  
من حضرة الغيب لمن له سرت  
يوم القيامة بغير مريه  
سبحان من فضلها وعظما  
بمثلها سمع ذا ذا الأوحاد  
إمام الإرسال والأنبياء  
قطب الورى أحمد نجل سالم  
لازمها سبعا فأكثر قمن

أما صلاة الفاتح الحسني التي  
ففضلها على مراتب انقسم  
ومن سوى المكتوم أن من تلا  
مالم يحصله ولي سام  
وعدم الإحباط للذي فعل  
ومرة واحدة تقرأ من  
من كل تسبيح وذكر وقعا  
ومرة منها بست مائة  
من صلواتهم لوقت الذكر  
سعادة الدارين ضامنتها  
ومن يلازم مرة في كل يوم  
وفضلها يحصل مع شرطين  
ثم اعتقاد أنها قد برزت  
ومرة من الجحيم فديه  
وذا بلا اشتراط ما تقدمما  
وما على النبي صلى أحد  
جوهرة الكمال من إملاء  
على حبيبه الولي العالم  
وبعض فضلها تقدم ومن

---

بأن يكون خير الأنبياء  
ومرة تعدل تسبيح الورى  
ومن يكن لازمها سبعا لى  
صلى وسلم عليه الله  
وآله الشم المطهرين  
قد إنتهى بعين ماضى مسقط  
جعلنا إلهنا الرحيم  
من حوض طه المصطفى نشرب به  
والحشر أسأله رب الناس  
أنا ووالى مع الأحباب  
وأن ينيل من تلاذا الرجز  
وأن يصلى على من ختما

يحببه وممن الأولياء  
ثلاث مرات على ما سطر  
منامه يرى النبى أحمدا  
ما اشتاق مؤمن إلى لقياه  
وصحبه الغر المحجلين  
رأس إمامنا الشريف الأوسط  
القادر المقتدر الكريم  
لكونه تاريخه نشرب به  
فى زمرة الشيخ أبى العباس  
لكى يجيرنا من الحساب  
أو من سعى فيه الرضى يوم الجزا  
به الرسالة ومن له انتمى

---